

شرح ابن عقيل

فلا تقول سمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فإنه بالضم ليس إلا نحو سمت العبد .
وإن كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف أيضا ضمه أو الإشمام فتقول بعث يا عبد
ولا يجوز الكسر فلا تقول بعث لئلا يلتبس بفعل الفاعل فإنه بالكسر فقط نحو بعث الثوب .
وهذا معنى قوله وإن بشكل خيف ليس يجتنب أي وإن خيف اللبس في شكل من الأشكال السابقة
أعني الضم والكسر والإشمام عدل عنه إلى شكل غيره لا ليس معه .
هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره أن الكسر في الواوي والضم في اليائي والإشمام هو
المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم فالواوي والكسر في اليائي .
وقوله وما لباع قد يرى لنحو حب معناه أن الذي ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر
والإشمام يثبت لفاء المضاعف نحو حب فتقول حب وحب وإن شئت أشممت